

نشرة

آخر المستجدات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تصدرها سيجاب



مايو / آيار 2011

كلمة من فريق سيجاب

يسرنا أن نقدم تقريراً عن أنشطة شركائنا والتقدم المحرز في صناعة التمويل الأصغر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بين أكتوبر 2010 ومارس 2011. تصدر هذه النسخة من النشرة في وقت حرج جداً لمنطقتنا؛ وسيخلق هذا الفصل الدرامي في تاريخ المنطقة العديد من التحديات والفرص لعملية الإدراج/الاشتغال المالي. والتي ستساهم بلا شك في صياغة عمل واضع للسياسات والجهات المانحة. ومقدمي الخدمات في المنطقة.

ويضم هذا الإصدار من نشرة آخراً لمستجدات مقابلة مع تيلمان ايريك، الذي عين رئيساً تنفيذياً لسيجاب في أغسطس الماضي. حيث يفصح تيلمان عن أفكاره حول قطاع التمويل الأصغر. ومستقبل هذا القطاع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ورؤيته للمؤسسة التي يقودها الآن. وتعرب سيجاب عن شكرها لجميع شركائها على إسهاماتهم في هذه الرسالة الإخبارية. ونتطلع إلى مواصلة عملنا المشترك من أجل النهوض والارتقاء بالإدراج/الاشتغال المالي في العالم العربي.

يسرنا أن نعلن أنه بداية من العدد القادم، سنبداً بإصدار هذه النشرة بالتعاون مع سنابل. شبكة التمويل الأصغر في البلدان العربية.

محمد خالد.

الممثل الإقليمي لسيجاب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الأحداث

مؤتمر سنابل السنوي الثامن في عمان، الأردن: ستعقد سنابل، شبكة التمويل الأصغر في البلدان العربية، مؤتمرها السنوي الثامن من 7-9 يونيو 2011، في عمان، الأردن. موضوع المؤتمر لهذا العام هو "التمويل الأصغر في المنطقة العربية: تحديات الماضي وفرص المستقبل". على مدار ثلاثة أيام، ستتاح الفرصة لأكثر من 600 مشاركاً للتعليم من خبراء ومشاركة تجاربهم من خلال لقاءات، دورات تدريبية مصغرة، وورش عمل ضمن ثلاثة مسارات مختلفة: إدارة المخاطر، التمويل المسئول، وتطوير المنتجات والابتكار. للحصول على معلومات كاملة وللتسجيل، يرجى زيارة الموقع: www.sanabelconf.org

المنتدى العربي الثالث لسياسات الإدراج/الاشتغال المالي 2011: الحد من الهشاشة وتعزيز النمو: تدعو سيجاب والتحالف من أجل الإدراج/الاشتغال المالي، وسنابل واضعي السياسات والمسؤولين من البنوك المركزية، وزارات المالية، والوزارات الأخرى ذات الصلة لمناقشة التحديات الحالية والفرص المتاحة للإدراج/الاشتغال المالي في الدول العربية. سيسبق المنتدى مؤتمر سنابل السنوي الثامن، حيث سيعقد يوم 6 يونيو/حزيران في العاصمة الأردنية عمان.

اجتماع سيجاب للجهات المانحة خلال مؤتمر سنابل السنوي: تدعو سيجاب جميع الجهات المانحة والمستثمرين لغداء عمل يوم 8 يونيو خلال مؤتمر سنابل السنوي في عمان. وكما في السنوات السابقة، ستسنع الفرصة للجهات المانحة والمستثمرين الناشطين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للاطلاع نظرائهم على أنشطتهم في المنطقة. هذا العام، وسيتم إيلاء اهتمام خاص للفرص والتحديات التي تواجه التمويل الأصغر على ضوء الأحداث الأخيرة التي تمر فيها المنطقة أو ما بات يعرف ب"الربيع العربي".

تدريب سيجاب للممولين، داكار، السنغال، 6-10 يونيو، 2011: الدورة القادمة من تدريب سيجاب للممولين، بعنوان "تطوير أنظمة مالية شاملة: دورة سيجاب لموالي التمويل الأصغر" ستعقد في داكار، السنغال من 6-10 يونيو، 2011. تم تصميم هذه الدورة لتعكس أحدث الابتكارات في مجال التمويل الأصغر للمانحين والمستثمرين الذين يرغبون في الاستفادة من فهم أعمق للتمويل الأصغر للقيام بعملهم على نحو أكثر فعالية، وسيتم تدريس الدورة باللغة الفرنسية.

برنامج سنابل 2011 التدريبي متاح على الانترنت: عرضت سنابل مجموعة واسعة من الدورات على مدى الأشهر الستة الماضية، بما في ذلك الدورات التدريبية في مجال إدارة المتأخرات وأسعار الفائدة المستدامة، التخطيط للأعمال، إدارة الأداء الاجتماعي، والتدقيق/المراجعة الاجتماعية، الجدول الزمني للدورات التدريبية القادمة متوفر على هذا العنوان: <http://www.sanabelnetwork.org/files/2011Courses%20Schedule-%20En.pdf>

القمة العالمية للقروض الصغرى 2011، بلد الوليد، إسبانيا، 14-17 نوفمبر، 2011: جمع قمة القروض الصغرى العالمية أكثر من 2,000 ممارس، مستثمر، مانح، وغيرهم من المشاركين الملتزمين بحملة قمة

فريق منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

ميادة الزغبى
مدير مكتب الشرق الأوسط
وشمال أفريقيا بسيجاب
melzoghbi@worldbank.org

محمد خالد
ممثل سيجاب الإقليمي بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا
mohammedkh100@yahoo.com

مايكل ترزي
كبير مستشاري السياسات
بسيجاب
mtrazi@worldbank.org

الأصغر في التخفيف من حدة الفقر في جميع أنحاء العالم. تكرم الجوائز أصحاب المشاريع الصغرى لمساهماتهم في بلوغ الاكتفاء الذاتي لأسرهم ومجتمعاتهم المحلية.

الصندوق الإقليمي الجديد-سند-بمضي قدما كما كان مقرراً: سيوفر صندوق سند أدوات إعادة التمويل للمؤسسات المالية، وبالتالي يدعم المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة، ويخلق فرص عمل. ويعزز توليد الدخل، وسوف يدار الصندوق من قبل فايننس إن موشن (Finance in Motion)، وهي شركة إدارة أصول بديلة تركز على التمويل التنموي. سيبدأ سند العمل بحلول منتصف عام 2011 مع التزام أولي من بنك التنمية الألماني للتعاون الاقتصادي والتنمية نيابة عن الوزارة الاتحادية الألمانية. سيجمع أيضاً موارد إضافية من المستثمرين حتى نهاية العام وسوف يقدم المساعدة التقنية بالإضافة إلى الأدوات المالية المختلفة. سوف تكون مؤسسات التمويل الأصغر قادرة على الحصول على المساعدة التقنية الخاصة بالتأخرات المتصلة لأزمات وإدارة المخاطر على المدى القصير وعلى التحول على المدى المتوسط. من المتوقع أن ينمو حجم الصندوق إلى حوالي 100 مليون يورو من خلال العقود المتعاقبة خلال السنوات الثلاث إلى الخمس القادمة.

إطلاق صندوق الأجنفد للتمويل: في ديسمبر الماضي، وافق مجلس إدارة أجنفد على إنشاء صندوق أيكس . يهدف صندوق أجنفد أيكس إلى توفير تسهيلات ائتمانية لبنوك ومؤسسات التمويل الأصغر للمساعدة على سد الفجوة بين العرض والطلب. يخطط الصندوق لتنفيذ الصفقة الأولى بنهاية يونيو 2011 ومن المتوقع أن يصل حجم محفظته الائتمانية أكثر من 100 مليون دولار مع نهاية 2015.

دمج مؤسسات التمويل الأصغر في مكاتب معلومات الائتمان: تقدم شركة التمويل الدولية (IFC) الخدمات الاستشارية لشبكات التمويل الأصغر ومكاتب معلومات الائتمان الخاص في المنطقة من أجل دمج مؤسسات التمويل الأصغر في نظم التقارير الائتمانية. عملت مؤسسة التمويل الدولية مع مؤسسات التمويل الأصغر ومكاتب الائتمان في مصر والمغرب لتحسين نوعية التقارير الائتمانية وتخفيض تكاليفها. تمكن تقارير الائتمان مؤسسات التمويل الأصغر من تحسين قدرتها على تقييم المخاطر وتقليل تكاليف المعاملات والتكاليف التشغيلية من خلال تسريع عملية تقييم القرض، وبالتالي تعزيز الكفاءة المؤسسية وزيادة الانتشار إلى المزيد من العملاء.

زيادة فرص الحصول على الائتمان من خلال إصلاح المعاملات المضمونة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: يقدم بحث جديد أجراه ليخاندرو الفاريز دي لا كامبا من مجموعة البنك الدولي موجزا لنظم المعاملات المضمونة المتصلة باستخدام الممتلكات المنقولة كضمان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالمقارنة مع الممارسات الدولية في البلدان

الإقراض. بما فيهم جلاله الملكة صوفيا ومحمد يونس، الحاصل على جائزة نوبل للسلام. يركز المؤتمر. من بين عدة مواضيع، على سبل العيش والأمن الغذائي في المناطق الريفية، والمديونية المفرطة، وتنوع المنتجات، وتطوير "ختم تميز للانتشار إلى مناطق الفقر." موقع الحدث: <http://www.globalmicrocreditsummit2011.org>

آخر المستجدات الإقليمية

أربعة أعضاء جدد ينضمون إلى شبكة سنابل: انضم أربعة أعضاء جدد إلى شبكة سنابل منذ أكتوبر 2010: مركز المساند للنمو والتطوير من العراق؛ إمكان للتمويل الأصغر المستدام وتنمية المجتمع من لبنان، مجموعة وفا الدولية لبناء القدرات من المملكة المتحدة، وبلانيت فاينانس من فرنسا، يندرج العضوان الأخيران تحت فئة العضوية "أصدقاء سنابل".

سنابل تصدر "التقرير الإقليمي العربي للتمويل الأصغر": أصدرت سنابل التقرير الإقليمي العربي للتمويل الأصغر تحت رعاية سعادة السيد جعفر حسن، وزير التخطيط والتعاون الدولي، في 16 يناير 2011، في عمان، الأردن. هذا التقرير جزء من برنامج تعزيز شبكات التمويل الأصغر الذي ترعاه مؤسسة سيتي وبدعم من شبكة تعليم وتعزيز المشاريع الصغيرة (سيب). يقدم التقرير لمحة عن قطاع التمويل الأصغر في المنطقة العربية بالإضافة إلى ملامح قطرية مفصلة للأداء، سيتم تحديث هذا التقرير سنويا وستنشر المرفقات القطرية بشكل إلكتروني على موقع البوابة العربية للتمويل الأصغر: <http://arabic.microfinancegateway.org>

الاجتماع الثاني لمجلس إدارة سنابل المنتخب حديثا في القاهرة، مصر: من 3-5 أكتوبر، 2010، اجتمع مجلس إدارة سنابل في القاهرة لتوجيه الإدارة الجديدة حول أدوارهم ومسئولياتهم، استعراض الوثائق الإستراتيجية والتشغيلية الأساسية، ومناقشة خطة عمل سنابل 2011-2012.

البوابة العربية للتمويل الأصغر تسجل عددا قياسيا من الزوار: شهدت البوابة العربية للتمويل الأصغر زيادة هائلة في عدد الزوار منذ العام الماضي، حيث ارتفع عدد الزوار بنسبة 73% وعدد مرات التصفح بنسبة 35%. واصلت البوابة خدمة زوارها بتقديم معلومات جديدة يوميا، بما في ذلك الوثائق، الأخبار، الأحداث وفرص التدريب، المقالات، والوظائف الشاغرة. بالإضافة إلى ذلك، أرسلت نشرة الموقع نصف الشهرية إلى أكثر من 6,000 مشترك. انظر <http://arabic.microfinancegateway.org>

جائزة سيتي لأصحاب المشروعات الصغرى 2010: في 4 أبريل 2011، نظمت سنابل، بالتعاون مع مؤسسة سيتي، احتفالا لتكريم أفضل المشاريع ضمن برنامج جائزة سيتي لأصحاب المشروعات الصغرى لعام 2010. الهدف من الجائزة هو تعزيز الدور الفاعل للتمويل

ما مكنها من التوقيع على قرض قدره ستة ملايين دولار من بنك سوسيتيه جنرال الوطني في مصر. بالإضافة إلى ذلك، حصلت مؤسسة لييد على قرض قيمته 4.7 مليون دولار من BNP Paribas بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/مصر، التي ضمنت 50% من المبلغ. تأسست مؤسسة لييد، وهي منظمة مصرية غير حكومية، عام 2003 بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية. وحسب لييد فقد بلغت محفظة قروضها الإجمالية 28 مليون دولار أمريكي في سبتمبر 2010.

شركة التأمين الإسلامي "طوكيو مارين الشرق الأوسط" ترى سوقاً للتأمين الأصغر في مصر: أخبر أجمل باتي، الرئيس التنفيذي لشركة طوكيو مارين الشرق الأوسط، رويترز أنه يرى في الاضطرابات السياسية المؤخرة في مصر فرصة لتوسيع خدمات التأمين الإسلامي (التكافل) لسكان مصر ذوي الدخل المنخفض. أطلقت الشركة (مقرها في دبي) شركتين للتكافل في مصر منذ عام 2010 وتقدم خدمات التأمين الأصغر في مشروع مشترك مع شركة الأسمدة اليابانية في الهند.

الأردن

الأردن يحدث الإستراتيجية الوطنية للتمويل الأصغر بدعم من بنك التنمية الألماني: جندت وزارة التخطيط والتعاون الدولي الأردنية دعم بنك التنمية الألماني لتسهيل عملية تحديث إستراتيجيتها الوطنية للتمويل الأصغر. بدأت العملية التشاركية في يناير 2011. جامعة أصحاب المصلحة الحكوميين، مثلين رئيسيين من قطاع التمويل الأصغر والقطاع المصرفي، والوكالات المانحة في إطار تنسيق الوزارة. تتوقع الوزارة الانتهاء من عملية تحديث الإستراتيجية الوطنية ومشروع خطة العمل للتمويل الأصغر في نهاية مايو 2011.

البنك المركزي الأردني يحدد معايير الأهلية للشركات الصغيرة والمتوسطة للاستفادة من معدلات الفائدة المحفضة: أصدر البنك المركزي الأردني لوائح تشترط على المصارف المرخصة خفض سعر الفائدة على القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة بنسبة 1% بالمقارنة مع سعر الفائدة المقدم لأفضل العملاء بشرط أن لا تتجاوز التسهيلات الائتمانية الممنوحة 1.5 مليون دينار. ستنتفع الشركات الصغيرة والمتوسطة ذات إجمالي موجودات أو حجم مبيعات سنوية أقل من مليون دينار من اللائحة الجديدة، التي تستثني الشركات المساهمة العامة، شركات التأمين، وشركات الوساطة المالية. يصنف البنك المركزي الأردني الشركات الصغيرة على أنها التي توظف 5-20 موظفاً والشركات المتوسطة التي توظف 21-100 موظف وإجمالي أصولها بين مليون وثلاثة ملايين دينار.

تطوير بطاقة قياس الفقر في الأردن: طورت مؤسسة إدارة مخاطر التمويل الأصغر بطاقة قياس للفقر

ذات نظم المعاملات المضمونة الحديثة. يحدد البحث أهمية تنفيذ الإصلاحات في مجال المعاملات المضمونة بهدف زيادة فرص الحصول على الائتمان للشركات، ولا سيما المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، ويقول إن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا متأخرة بشكل واضح مقارنة بالمناطق الأخرى في إدخال إصلاحات المعاملات المضمونة. يحتاج مجالان رئيسيان إلى إصلاحات عاجلة: سن قوانين عصرية للمعاملات المضمونة وسجلات إلكترونية للضمانات المنقولة، والحاجة إلى تحسين آليات إنفاذ تضمن أمن الممتلكات المنقولة. يمكن الاطلاع على بحث مجموعة البنك الدولي (WPS5613) عبر العنوان التالي: www.wds.worldbank.org

الجمعية الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) تعلن عن مشروع إقليمي جديد لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: يهدف المشروع الجديد لتعزيز الإطار القانوني والتنظيمي لقطاع التمويل الأصغر، خاصة في مصر، الأردن، وفلسطين، ويديم عمل شبكة سنابل في المنطقة. ستفتح مكاتب في القاهرة ولاحقاً في عمان، وسيبدأ المشروع في مايو 2011 ويستمر لست سنوات.

مؤسسة جرامين تصدر نسخة محدثة من برنامج إدارة المعلومات للتمويل الأصغر (Mifos): أعلنت مؤسسة جرامين عن إصدار ميفوس (Mifos 2.0)، أحدث نسخة من برنامجها لإدارة المعلومات للتمويل الأصغر. يتضمن البرنامج الجديد مؤشر "التقدم للخروج من الفقر" وهو مقياس لتتبع التغيرات في ظروف العملاء على مر الزمن. يتوافق ميفوس (Mifos 2.2) مع م-بيسا (M-Pesa)، خدمة تحويل الأموال باستخدام الهاتف الجوال في كينيا، التي تمكن المقترضين تقديم الدفعات والودائع باستخدام الهواتف المحمولة. انتشر Mifos 2.0، إذ استخدمته 80 مؤسسة تمويل أصغر حتى ديسمبر 2010، من بينهم اثنتان في منطقة الشرق الأوسط: إندا في تونس، والجموعة في لبنان.

آخر المستجدات القطرية

الجزائر

تخطط الجزائر لإنشاء بنكا بريدياً جديداً: أعلن موسى بن حمدي، الوزير الجزائري للبريد وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أن البريد الجزائري سينشئ بنكا بريدياً، مستفيداً من شبكة عملائه الوطنية لتقديم مجموعة من الخدمات المالية.

مصر

مؤسسة لييد تستخدم الضمانات وتمويل الديون للتوسع: وصلت مؤسسة لييد المصرية لمصادر من الدعم المالي لدعم خطط توسيع قاعدتها من المقترضين النشطين من 170,000 إلى 400,000 اعتباراً من سبتمبر 2010، في صفقة واحدة، قدمت جرامين-جميل وجرامين كريدي اجريكول ضماناً مالياً لمؤسسة لييد يبلغ ثلاثة ملايين دولار أمريكي.

من خلال جمعية أو مؤسسة قروض معتمدة. بإمكان جمعيات القروض امتلاك جزء أو كل رأس مال المؤسسة المنشأة. يهدف هذا التعديل للإطار التشريعي. كخطوة أولى. إلى تمكين جمعيات القروض الصغرى من تعزيز قدراتها المالية بواسطة مصادر أخرى للتمويل. وتحسين حوكمتها وطرق تسييرها وفقاً لأقصى متطلبات نظم القرض. وإعدادها نحو الانفتاح وتوسيع أنشطتها.

وتجدر الإشارة إلى أن مشروع تغيير الإطار التشريعي لنشاط القروض الصغرى في المغرب يحظى بدعم من قبل وزارة المالية وصندوق مؤسسة تحدي الألفية. هذا ولم يعطى المشروع أتعديلي الجاري أي إشارة بخصوص نوعية الأنشطة المفترض القيام بها من طرف المؤسسات التي أنشئت حديثاً في شكل مؤسسات قروض.

الأراضي الفلسطينية

صندوق الضمان الائتماني الأوروبي الفلسطيني مستمر في النمو: واصل صندوق الضمان الائتماني الأوروبي الفلسطيني. وهو برنامج يدعمه بنك التنمية الألماني. المفوضية الأوروبية. وبنك الاستثمار الأوروبي. توسيع نطاق عمله ليخدم المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة الفلسطينية. بحلول نهاية مارس 2011. كان الصندوق قد أقر 1,800 قرصاً لأصحاب المشاريع الفلسطينية. وبلغ إجمالي حجم القروض منذ إنشائه أكثر من 54 مليون دولار أمريكي. بالإضافة إلى ذلك. ساعدت جهوده في تدريب البنوك على بناء وتعزيز القدرات في القطاع المصرفي الفلسطيني. حيث تم تدريب أكثر من 170 مصرفياً من أكثر من 70 وحدة. إلى جانب برنامج "تدريب مدربين". تجري الترتيبات حالياً لتوسيع مجموعة منتجات الصندوق. وقد ساهمت الحكومة الألمانية والمفوضية الأوروبية بأموال إضافية للصندوق من خلال بنك التنمية الألماني.

سلطة النقد الفلسطينية تطور وحدة مؤسسات مالية غير مصرفية: أحرزت سلطة النقد الفلسطينية تقدماً في تطوير وحدتها للمؤسسات المالية غير المصرفية. التي ستلعب دوراً تنظيمياً تجاه مؤسسات التمويل الأصغر التي لا تعبئ المدخرات. بدعم برنامج الحصول الموسع والمستدام على الخدمات المالية (إسعاف). الذي تنفذه أكاديمية التطوير التربوي (AED) والممول من الوكالة الأمريكية للتنمية. سلطة النقد الفلسطينية في إنشاء الوحدة الجديدة بعد الموافقة على القانون الجديد للبنوك في نوفمبر 2010 الذي يعطي سلطة النقد الفلسطينية السلطة لتنظيم قطاع التمويل الأصغر. يوفر برنامج (إسعاف) أيضاً التوجيه لسلطة النقد في تطوير الأنظمة المصرفية المتخصصة التي من شأنها أن ترخص مؤسسات التمويل الأصغر القوية لقبول الودائع. كان من المتوقع موافقة اللجنة التنفيذية لسلطة النقد الفلسطينية على لوائح التمويل المقترحة في أبريل 2011. وتستمر الأكاديمية في دعم سلطة النقد

للأردن استناداً إلى مؤشر مؤسسة جرامين للتقدم خروجاً من الفقر. تحدد البطاقة 10 مؤشرات سهلة القياس والتحقق بناء على بيانات مسح دخل ونفقات الأسرة الأردنية لعام 2006. وقد دعمت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط تطوير البطاقة.

لبنان

البيئة التنظيمية تعيق نمو قطاع التمويل الأصغر في لبنان: نقلت صحيفة الديلي ستار اللبنانية عن تقرير لهيئة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) إن صناعة التمويل الأصغر اللبنانية لا تزال غير متطورة وتعاني من نقص في اللوائح التنظيمية. مشاكل قياس. وانعدام البيانات التي يمكن الاعتماد عليها. ووفقاً لمؤسسة التمويل الدولية. يغطي مقدموا الخدمات حالياً 11.5% فقط من الطلب على خدمات التمويل الأصغر. يتضمن تقرير اللجنة طلباً للحكومة لأن تلعب دوراً حاسماً من خلال تنفيذ سياسات فعالة لضمان سلامة مقدمي الخدمات المالية. تقليل تشوهات السوق. وجعل مؤسسات التمويل الأصغر خاضعة لإشراف والمتطلبات التنظيمية للبنك المركزي. ويوصي التقرير أيضاً بإنشاء مكتب ائتمان.

المغرب

جرامين-جميل تقدم استشارات بشأن إدارة المخاطر والضوابط الداخلية لمؤسسة التنمية المحلية والشراكة: عملت جرامين-جميل مع مؤسسة التنمية المحلية والشراكة لمراجعة سياسات المؤسسة الخاصة بالمخاطر والضوابط الداخلية وعملية رسم العمليات. بما في ذلك إجراءات مخاطر السيولة.

تقييم الوكالة الفرنسية للتنمية لجمعية الأمانة: قامت الوكالة الفرنسية للتنمية خلال التاسع والعاشر من فبراير الماضي بإجراء مهمة تقييم الوضع المؤسسي والمالي للأمانة بالاعتماد على أحدث البيانات وركز هذا التقييم بشكل خاص على الجوانب المتعلقة بالتنظيم وبأسواق من حيث المكانة وأفاق النمو والحوكمة والمردودية وكذا الجوانب الأخرى للرقابة الداخلية وإدارة المخاطر. وتقدر التزامات الوكالة الفرنسية للتنمية تجاه الأمانة حتى نهاية 2010 ب 20 مليون يورو منحت 10 منها في سبتمبر 2005 و10 مليون أخرى في نوفمبر 2007 لدعم تمويل المساكن في إطار برنامج "مدن بلا صفوح". كما منحت "بروباركو" فرع الوكالة الفرنسية للتنمية في 2008 ضماناً بقيمة 100 مليون درهم للشركة العامة لضمان نفس القدر من الديون الثانوية التي تعاقدت عليها الأمانة مع هذا البنك.

اعتماد مشروع القانون أتعديلي للإطار التشريعي للقروض الصغرى: تم اعتماد مشروع قانون تعديلي للقانون 97-18 من طرف مجلس الحكومة المغربية يسمح لجمعيات القروض الصغرى بممارسة أنشطة القروض الصغرى بشكل مباشر أو غير مباشر

سوريا بعد الانتهاء من جميع التسجيلات القانونية والحصول على إذن لبدء العمليات. تأسس بنك الإبداع بموجب قانون جديد-المرسوم 9- الذي صدر خصيصا لذلك. سامحا له بالعمل كبنك مكتمل على الرغم من تركيزه على القروض الصغرى. يمنح القانون الجديد إعفاءات ضريبية أيضا للإبداع ليعكس رسالته الاجتماعية. ويسمح له بالاحتفاظ بالأرباح لزيادة رأس المال. وكلها ميزات لم تتح لبنوك التمويل الأصغر في سوريا في ظل البيئة التنظيمية السابقة. جهز إبداع أول فروعه الجديدة وبدأ بالفعل في صرف القروض. ويخطط الآن للتركيز على التوظيف وتدريب المزيد من الموظفين وتصميم واختبار المنتجات للسوق السورية.

تونيس

مؤتمر التمويل الأصغر في تونس: بدخول تونس حقبة جديدة تمتاز بالتركيز على التشغيل/التوظيف والتنمية الإقليمية. جلب مؤتمر مدته يومان أقيم برعاية وزير المالية، جلول عايد، أصحاب المصلحة المحليين والمستثمرين الدوليين لمناقشة الإدراج المالي في تونس وتحديد خارطة طريق للتمويل الأصغر ليلعب دورا رئيسيا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. يمكن مشاهدة عروض من هذا المؤتمر الذي استمر من 20-21 أبريل. على العنوان التالي: <http://www.microfinancetn.com>

الوكالة الفرنسية للتنمية تمنح تونس قدامت لوكالة الفرنسية للتنمية قرضا بقيمة 185 مليون يورو لحكومة تونس ليتم صرفه في عام 2011 على شرط أن تتبنى السلطات التونسية تشريعات ولوائح منظمة شاملة وتبني أفضل الممارسات الدولية في قطاع التمويل الأصغر. ومن المقرر أن يتم توقيعها لاتفاقية في مايو 2011 وأن تتم الدفعة الأولى في تموز / يوليو. وقد جرى تقييم هذا القرض بالاشتراك مع البنك الدولي وبنك التنمية الأفريقي والاتحاد الأوروبي. ويصل مجموع كل الالتزامات حوالي 1 مليار دولار أمريكي وتتصل أيضا بالإصلاحات في قطاعات التنمية الاجتماعية والحكامة، والعمالة والتنمية الإقليمية، والقطاع المالي.

اليمن

بنك الأمل للتمويل الأصغر يفوز بتحدي التمويل الأصغر الإسلامي لعام 2010: بفضل اقتراح لمنتج تأجير إسلامي ممول من منتجات الاستثمار الإسلامية. فاز بنك الأمل للتمويل الأصغر في اليمن بتحدي التمويل الأصغر الإسلامي 2010، الذي ترعاه سيجاب. بنك دويتشه، بنك جرامين-جميل، والبنك الإسلامي للتنمية. تنافس حوالي 130 مقترح من 43 بلد في تحدي 2010، الذي يهدف إلى الكشف عن نماذج أعمال جديدة لمنتجات التمويل التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية. كان من ضمن المتنافسين الذين بلغوا النهائي بنك تعمير للتمويل الأصغر في باكستان. Bina Insan Sejahtera ecoVolunteerism تنزانيا، Mandiri اندونيسيا، ومركز تنمية المرأة التعاوني في باكستان. على صعيد آخر، تم توقيع مذكرة شراكة

الفلسطينية لتنظيم حماية المستهلك والمساعدة في بناء القدرة على إدارة شكاوى عملاء البنوك ومؤسسات التمويل الأصغر.

شور بانك (Shore Bank) الدولية تدعم "فاتن" في مجال التصنيف الائتماني: ومؤسسة التمويل الدولية تقدم قرضا جديدا: تساعد مؤسسة شور بانك الدولية المؤسسة الفلسطينية للإقراض والتنمية (فاتن)، كبرى مؤسسات التمويل الأصغر في فلسطين، لإدراج وحدة تصنيف الائتمان في نظام إدارة المعلومات لتمكنه من الحد من مخاطر الائتمان وصرف القروض بسرعة أكبر. عمل برنامج (إسعاف) وأكاديمية التطوير التربوي (AED) مع فاتن على التخطيط الاستراتيجي والعمليات بهدف تغطية الإقراض التجاري أكثر من 50% من احتياجات محافظتها المستقبلية. حتى الآن، وقعت فاتن على اتفاقات قروض مع بنوك محلية ووكالات تنمية دولية تبلغ قيمتها أكثر من ستة ملايين دولار أمريكي منها 3 مليون دولار من مؤسسة التمويل الدولية أعلن عنها في أبريل.

وتوفر الأكاديمية وشور بانك الدعم التقني والمالي للشبكة الفلسطينية للتمويل الأصغر (شراكة) لتصبح أكثر استدامة ومؤازرا أفضل لقطاع التمويل الأصغر في فلسطين. ودرّب شور بانك أيضا أكثر من 300 مسئول قروض. أعضاء مجلس إدارة، مدققي حسابات ومحاسبين، وأعضاء من الجمعيات العامة.

سوريا

مؤسسة التمويل الأصغر الأولى/سوريا ترفع رأس المال وتوسع قاعدة المساهمين، المنتجات، والانتشار: وسعت مؤسسة التمويل الأصغر الأولى/سوريا انتشارها لتصل إلى ثمانية فروع في سبع محافظات. ومن المتوقع فتح فرع آخر في الرقة في منتصف عام 2011. في منتصف عام 2010، ويقدم ثلاثة مساهمين جدد (مؤسسة التمويل الدولية، بنك التنمية الألماني، وبنك الاستثمار الأوروبي)، أضيف إلى رأس المال 400 مليار ليرة سورية. ليبلغ إجمالي رأس المال العامل 708 مليار ليرة سورية، وسوف تساعد هذه الزيادة المؤسسة على توسيع عدد المنتجات المقدمة للعملاء والانتشار. كما يتضح من إطلاق منتج قرض الشركات الصغيرة والمتوسطة في فرع واحد (طرطوس) كتجربة في فبراير 2011. تم صرف 13 قرض لشاريع صغيرة ومتوسطة، مقربا المؤسسة خطوة أخرى نحو تحقيق المزيد من المنتجات لعملائها وتنمية أعمالهم التجارية. كجزء من التطوير، تقوم المؤسسة أيضا بإنشاء إطار شامل لإدارة المخاطر بدعم من مؤسسة التمويل الدولية، وسيغطي النظام الائتمان، السيولة، والمخاطر التشغيلية. بالإضافة إلى ذلك، تشمل حزمة المساعدة التقنية بناء إستراتيجية تمويل وتعبئة ودائع وكذلك إجراء التصنيف المالي والاجتماعي.

إطلاق بنك إبداع بموجب المرسوم الجديد: أطلق صندوق الخليج العربي للتنمية (أجفند) بنك الإبداع في

ماذا كانت المفاجأة الكبرى عندما انضمت الى المجموعة الاستشارية؟

”من الواضح أن هناك فرصة للوصول لعدد من الناس اكبر بكثير مما نصل اليه الان“.

تيلمان ايريك



بالنسبة لي، كانت المفاجأة أنه بعد 30 سنة، لا نعلم الا القليل عن الفقراء، عن احتياجاتهم المالية الحقيقية، عن قطاعات السوق المختلفة داخل هذه الفئة السكانية، وعن أفضل السبل للوصول إلى كل من هذه القطاعات، من المدهش كيف سيطر العرض علينا لسنوات عديدة.

ما هي برأيك ميزة سيجاب النسبية في هذه المرحلة؟ فقد تبنت أدوارا أكثر بكثير مما ينص عليه دستورها الأصلي كاتحاد/كونسيرتيوم للمانحين، وخصوصاً بعد أن ولج الكثير من اللاعبين الجدد الميدان

هناك جدول أعمال ضخم لم ينته بعد. لا تزال أموال الجهات المانحة مهمة لتطوير السوق، لنبلغ أسواقا واعدة لم يصل إليها المال الخاص حتى الآن. الجهات المانحة قادرة على تمويل الابتكارات والبحوث والتطوير التي يحتاجها التمويل الأصغر، وسيكون محزناً إذا فقد مجتمع المانحين زخمه أو ابتعد عن جدول الأعمال الذي لم ينته جزء كبير منه.

عاني التمويل الأصغر في السنوات الأخيرة من ارتداد قوي ومتنام تعتبر الأحداث الأخيرة في ولاية اندرا براديش المثال الأكثر تطرفاً منها. ماذا تظن كانت المصادر الرئيسية لهذا الارتداد، وكيف ينبغي أن تستجيب الصناعة له؟

كانت القروض الصغرى على وجه التحديد المتأثر بالارتداد، ببعض الطرق، أصبح نموذج القروض الصغرى ضحية لنجاحه، قد تكون الدوافع الاجتماعية للاعبين الجدد أقل زخماً من الذين ثبتوا هذا المفهوم، ونموذج ”القروض فقط“ فيه نقاط ضعف، إذ في بعض الأحيان لا يجد متنفساً لأنه لا يتناغم مع احتياجات العملاء الحقيقية.

هل يعاني التمويل الأصغر من أزمة حوكمة؟ من هو المسئول عن وضع معايير وممارسات الحوكمة الرشيدة؟

مرة أخرى، نحن نتحدث تحديداً عن مؤسسات القروض الصغرى غالباً، لكن الجواب هو المساهمون، فالمساهمون، سواء كانوا اجتماعيين أو تجاريين، لديهم الوسائل والمسئولية لتحديد أهداف النمو والأهداف الاجتماعية وتحقيق التوازن بين هذه الأشياء، موفقين بين حوافز الموظفين والأهداف التشغيلية ومتحققين من وضع آليات الرقابة الداخلية.

بين جرامين-جميل وبنك الأمل في يناير 2010 كجزء من دعم جرامين-جميل للتمويل الأصغر في العالم العربي، ومن المتوقع أن تسفر هذه الشراكة عن دعم تقني في عمليات إدارة الأداء الاجتماعي فضلاً عن تقديم الدعم المالي، ليؤدي في النهاية إلى توسيع الانتشار ليشمل أفقر الشرائح في اليمن.

دراسة جدوى تقييم احتمال توحيد قطاع التمويل الأصغر في اليمن: مولت جرامين-جميل والصندوق الاجتماعي للتنمية في اليمن دراسة جدوى لتقييم إمكانية توحيد قطاع التمويل الأصغر اليمني حصلت الدراسة على موافقة الصندوق الاجتماعي للتنمية و جرامين-جميل وستكون بمثابة دليل لتعزيز قطاع التمويل الأصغر في اليمن. بالإضافة إلى ذلك، قدم الصندوق الاجتماعي للتنمية حوالي مليوني دولار على شكل قروض لعدة مؤسسات تمويل أصغر في اليمن، منها برنامج أبين للقروض والادخار، برنامج نماء، مؤسسة التمويل الأصغر الوطنية، وصندوق تنمية المشاريع الصغيرة.

شبكة التمويل الأصغر اليمنية تعزز الالتزام بحماية العملاء: وقعت شبكة التمويل الأصغر اليمنية على مذكرة تفاهم مع حملة SMART وشبكة ”سبب“ لتشجيع وتعليم مبادئ حماية العميل. أجرت الشبكة أيضاً عدة أنشطة تدريبية في مجالات خدمة العملاء، التسويق الاستراتيجي، والأنشطة الأخرى ذات الصلة.

مقابلة مع تيلمان ايريك

عين تيلمان ايريك رئيساً تنفيذياً لسيجاب في أغسطس الماضي كأول رئيس تنفيذي جديد للمجموعة منذ عشر سنوات تقريباً. في هذا الإصدار من نشرة آخر المستجدات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يفصح تيلمان عن أفكاره حول الصناعة، مستقبل التمويل الأصغر في الشرق الأوسط، ورؤيته للمؤسسة التي يقودها الآن.

ما هي برأيك ميزة سيجاب النسبية في هذه المرحلة؟ فقد تبنت أدوارا أكثر بكثير مما ينص عليه دستورها الأصلي كاتحاد/كونسيرتيوم للمانحين، وخصوصاً بعد أن ولج الكثير من اللاعبين الجدد الميدان.

ميزة سيجاب النسبية هي هويتنا الفريدة بوصفنا منفعة عامة لتعزيز وصول الخدمات المالية للفقراء. قبل خمسة عشر عاماً، كان الحقل وليداً، ولم يرغب أعضاء مجتمع المانحين بالابتكار بشكل فردي، لذا جمعوا الموارد، وكان هذا في حد ذاته إنجازاً عظيماً. يحب الجميع الصالح العام، ولكن قلة من الناس ترغب في دفع الثمن.

ما هي أكبر فرص للتمويل الأصغر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الآن؟

لا تزال منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الصفوف الخلفية في مجال الإدراج المالي مقارنة بالمناطق الأخرى. ولكن هناك اهتمام متجدد في المنطقة لبناء نظم مالية أكثر شمولاً. يجري تنفيذ لوائح منظمة جديدة في عدة بلدان مثل اليمن وسوريا للسماح بإنشاء مؤسسات تمويل أصغر تقبل الودائع وتلقى المدخرات. واضعوا السياسات اليوم هم أكثر انفتاحاً للابتكارات مثل الخدمات المصرفية عبر الوكلاء والصيرفة عبر الهاتف المحمول. للشبكات البريدية انتشار واسع في الشرق الأوسط. ولا سيما في المناطق الريفية. ويجب أن تلعب دوراً أكبر في المستقبل.

وما هي التحديات بالنظر إلى السياق السياسي الحالي؟

مؤسسات التمويل الأصغر في منطقة الشرق الأوسط منظمات غير حكومية بشكل حصري تقريباً. أنشئ العديد منها من قبل قادة اجتماعيين لتعزيز تنمية أكثر عدلاً وتعزيز تطوير المجتمع المدني. أنهم قريبون من الناس عموماً وبنوا علاقات قوية مع المجتمعات المحلية. يكمن التحدي الذي يواجه مؤسسات التمويل الأصغر في الوضع الحالي في إدارة المخاطر الجديدة مثل بيئات سياسية لا يمكن التنبؤ بها. المخاطر التشغيلية. ومخاطر الائتمان. التي زادت مع تأثر أعمال عملاء التمويل الأصغر.

ما هو وجه نشاط سيجاب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟

في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نعمل مع الشركاء لتعزيز الشمول المالي. بمساندة البنك الدولي. بنك التعمير الألماني. والجمعية الألمانية للتعاون الدولي. نعمل مع الحكومات لتسريع عملية إصلاح السياسات وتحسين البيئات التنظيمية للأعمال المصرفية لذوي الدخل المنخفض. نعمل مع سنابل لتعزيز تبادل المعرفة من خلال بوابة التمويل الأصغر ومنتدى السياسات العربي الذي يجمع صانعي سياسات على مستوى عالٍ. نقدم المشورة للمانحين بشأن إستراتيجية التمويل الأصغر وتعزيز التنسيق بين البرامج والوكالات. وأخيراً. ندعم الابتكارات. مثل الصيرفة عبر الهاتف المحمول في اليمن.

منشورات سيجاب

التمويل الأصغر يواجه مخاطر متغيرة: قشور الموز 2011: مع حرك النمو في بعض الأسواق بوتيرة سريعة، يواجه قطاع التمويل الأصغر مخاطر متغيرة. بين تقرير قشور الموز للتمويل الأصغر 2011 أن على مؤسسات التمويل الأصغر أن تواجه حقائق جديدة للحفاظ على السمعة الجيدة التي بنتها في السنوات الأخيرة. وفقا للمسح، ينظر الآن إلى خطر السمعة كأسرع المخاطر ارتفاعا التي تواجه القطاع. وجد المسح قلقا واسعا حول زيادة العرض من القروض واحتمال خسائر القروض في بعض الأسواق. لا سيما حيث تعمل مؤسسات تمويل أصغر كثيرة في المجتمع نفسه.

http://www.cgap.org/gm/document-1.9.49643/Microfinance_Banana_Skins_2011.pdf

تنظيم وكلاء الصيرفة: وكلاء الصيرفة جزء من نموذج متزايد القوة للإدراج المالي. تدرس مذكرة جديدة لسيجاب التنظيم العالمي لاستخدام وكلاء الصيرفة من خلال مؤسسات التمويل الأصغر والقضايا التي تواجه الجهات التنظيمية في مواجهة الرقابة على الاستخدام الآمن والمتزايد للوكلاء.

<http://www.cgap.org/p/site/c/template.rc/1.9.50419/>

أدوات إدارة الوكلاء: بناء شبكة قابلة للحياة من وكلاء الصيرفة المستقلين: يقدم هذا الدليل نصائح عملية لمقدمي الخدمات حول كيفية بناء شبكة من الوكلاء المستقلين قابلة للحياة. وهو عنصر حاسم من الخدمات المصرفية المقدمة بدون فروع. يصاحب الدليل نموذج مالي يساعد مقدمي الخدمات على تحليل نموذج أعمالهم العام وحساب مقدار الإيرادات التي تحققها سلسلة الوكلاء.

<http://www.cgap.org/p/site/c/template.rc/1.9.49831/>

سيجاب تطلق قاعدة بيانات للأعمال المصرفية المقدمة بدون فروع: أطلقت سيجاب مؤخرا قاعدة بيانات خاصة بالأعمال المصرفية المقدمة بدون فروع تقدم معلومات عن 168 بلد. يرى خليل سيجاب مجموعة البيانات تحديات كبيرة في مواجهة "مشكلة الحجم". حيث سيستخدم عدد أكبر بكثير من الأسر الفقيرة الأعمال المصرفية المقدمة بدون فروع على أساس منتظم.

<http://www.cgap.org/p/site/c/template.rc/1.9.49977/>

سلسلة مدونات سيجاب حول التمويل الأصغر الإسلامي: بدأت المجموعة الاستشارية سلسلة من المدونات حول تحدي التمويل الأصغر الإسلامي 2010 تشمل الأفكار والمشاريع والابتكارات للمتنافسين النهائيين.

<http://microfinance.cgap.org/category/blog-series/islamic-microfinance-series/>

قياس التغيرات في حياة العملاء من خلال التمويل الأصغر: في العامين الماضيين، أثارت ثلاثة تقييمات لأثر برامج القروض الصغرى في الهند، الفلبين، والمغرب سلسلة من التقارير الصحفية التي تشكك في قيمة القروض الصغرى وما إذا كانت النتائج ايجابية للفقراء. يستعرض تقرير موجز حديث لسيجاب النهج المختلفة في تقييم الأثر ومساهمتها في قياس التغيرات في حياة العملاء.

<http://www.cgap.org/p/site/c/template.rc/1.9.50966/>

التمويل عبر الحدود للتمويل الأصغر: في ديسمبر 2009، بلغ التمويل عبر الحدود للتمويل الأصغر 21.3 مليار دولار أمريكي. تقدم مذكرة جديدة لسيجاب لمحة عامة عن طبيعة تمويل قطاع التمويل الأصغر ورسم اتجاهات التمويل عبر الحدود. معتمدة على بيانات من المسح السنوي لسيجاب شمل مجموعة واسعة من الممولين ووسطاء الاستثمار، يوفر عامة الممولين، بما في ذلك الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف ومؤسسات تمويل التنمية، 69% من مجموع الالتزامات للتمويل الأصغر. بينما يغطي الممولون الخاصون (الشركات والمستثمرون المؤسسيين والمستثمرون الأفراد) النسبة المتبقية. بيانات إضافية حول التمويل عبر الحدود متوفرة على هذا الرابط

www.cgap.org/funders

الوصول إلى أفقر الفقراء-الدروس المستفادة من نموذج الانتقال: الجهود الناجحة للوصول إلى أفقر الفقراء غالبا ما جمعت الخدمات المالية مع مجموعة متنوعة من الخدمات غير المالية، مثل التدريب على سبل العيش. ضمن بحث سيجاب عن نماذج لمكافحة الفقر المدقع، نظرت إلى نهج مبتكرة وشاملة وضعتها لجنة بنغلاديش للنهوض بالريف على مدى العقود الثلاثة الماضية. تستكشف مذكرة جديدة الدروس المستفادة من هذا النموذج باعتباره طريقا هاما لكثير من أفقر الفقراء للهروب من الفقر المدقع.

<http://www.cgap.org/p/site/c/template.rc/1.9.50739/>